

بحار الأنوار

[137] فانها أمان (1). 77 - صبا: يروى في أخذ التربة أنك إذا أردت أخذها فقم آخر الليل واغتسل والبس أظهر ثيابك وتطيب بسعد وادخل وقف عند الرأس وصل أربع ركعات تقرأ في الاولى منها الحمد مرة وإحدى عشر مرة الاخلاص، وفي الثانية الحمد مرة وإحدى عشر مرة القدر، وتقرأ في الثالثة الحمد مرة واحدة عشر مرة الاخلاص، وفي الرابعة الحمد مرة واثنين عشرة مرة إذا جاء نصرًا و - الفتح، فإذا فرغت فاسجد وقل في سجودك ألف مرة شكرًا شكرًا، ثم تقوم وتتعلق بالضريح وتقول: يا مولاي يا ابن رسول الله إني آخذ من تربتك باذنك، اللهم فاجعلها شفاء من كل داء، وعزا " من كل ذل، وأمنا من كل خوف، وغنى من كل فقر، لي ولجميع المؤمنين، وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث قبضات وتجعلها في خرقة نظيفة وتختتمها بخاتم فضة فسه عقيق، نقشه " ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله ". فإذا علم الله منك صدق النية يصعد معك في الثلاث قبضات سبعة مثاقيل لا تزيد ولا تنقص ترفعها لكل علة وتستعمل منها وقت الحاجة مثل الحمصة فانك تشفي إنشاء الله (2). 81 - وفي رواية أخرى: يقرأ في الاولى الحمد وإحدى عشر مرة قل يا ايها الكافرون، وفي الثانية الحمد واحدة عشر مرة القدر، ويقت فيقول: لا إله إلا الله عبودية ورقا " لا إله إلا الله حق " لا إله إلا الله وحده وحده، أنجز وعده ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، سبحان الله ملك السموات السبع والأرضين السبع وما بينهما، وسبحان الله رب العرش العظيم، وصلى الله على محمد وآله، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، ويركع ويسجد ويصلي الركعتين الاخيرين يقرأ في الاولى الحمد وإحدى عشرة مرة الاخلاص (1) مصباح الطوسي ص 510. (2) مصباح الزائر ص 136.